فوائد من شرح الاربعين النووية

ما فائدة النية في باب المباحات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المسائل ايضا ان وما فائدة النية في باب المباحات؟ ان قلت وما فائدة النية؟ في باب المباحات الجواب المتقرر في القواعد. ان المباحات تنقلب عبادات - 00:00:00

بالنيات الصالحات. المباحات تنقلب عبادات بالنيات الصالحات وذلك لان المباح حسب تعريف الاصوليين له هو ما لا يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك فلم يقل الشارع في المباح افعله وجوبا او ندبا ولم يقل اتركه تحريما او - 00:00:30

كراهة وبما انه لا يتعلق به طلب فعل اذا لا ثواب في فعله. وبما انه لا يتعلق به طلب ترك اذا لا عقوبة في تركه. فثمرة المباح انه لا ثواب ولا عقاب فيه تركا وفعلا - 00:01:00

لكن لو انك نظرت الى اغلب ما نقضي فيه يومنا لوجدت ان نقضيها في مباحات ما بين اكل وشرب وجلوس مع الاهل ونزهة في برية ونوم من واستجمام واستراحة فاغلب اوقات يومنا تذهب في مباحات وبما ان العبد - 00:01:20

تزول قدمه يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. وعن شبابه فيما ابلاه فهذا يحمل عاقلة. الحكيمة الحصيفة ان يجير هذه الاوقات الواسعة لميزان حسناته. فكيف ينقلب المباح الى حسنة؟ الجواب بتحقيق مقتضى هذه القاعدة. وهي ان ينوي قبل الفعل - 00:01:50

النية الحسنة. وخذوها مني قاعدة اصولية. المباح ينقلب قربة وهيئته المباح ينقلب قربة بنيته وهيئته اما قولنا بنيته فهو قاعدتنا التي نشرحها. فالنوم مباح لا ثواب ولا عقاب فيه. ولكن من نوى - 00:02:20

اه بنومته التقوي على طاعة الله ارتقى نومه من كونه مباحا الى قرب وطاعة والاكل والشرب مباح لكن لو نوى باكلته او فيه التقوي على طاعة الله عز وجل انقلب طاعة. وجماع الرجل لزوجته مباح - 00:02:50

لكن لو نوى اعفاف نفسه عن الحرام او نوى اعفاف زوجته عن الحرام او نوى ان يكون جماعه هذا سببا في اخراج ذرية تعبد الله في الارض. فاذا نوى واحدة من هذه النوايا الثلاثة - 00:03:20

طيبة فان جماعه ينقلب من كونه مباحا الى قربة وطاعة. كما قال صلى الله عليه وسلم بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت - 00:03:40

فان وضعها في حرام اكان يكون عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك اذا وضعها في حلال يكون له اجر. ويقول صلى الله عليه وسلم وانك لن تنفق نفقة بها وجه الله الا اجرت عليها. حتى ما تضع في في امرأتك واغلب نفقاتنا اليومية كلها على - 00:04:00

امور مباحة. ثم نقول وينقلب المباح الى قربة بهيئته ايضا. بمعنى ان ان النوم ليس عبادة في ذاته. لكن صفة النوم عبادة كونك تتوضأ قبل ان تنام. وتذكر الاذكار قبل ان تنام. وتنام على شقك الايمن. فصل - 00:04:30

النوم جعلت النوم عبادة. وكذلك الاكل ليس عبادة في ذاته لكنه عبادة باعتبار النية وقد شرحت ذلك وباعتبار هيئته كالاكل مما يليك. الاكل بثلاث اصابع. ثلث لطعامك وثلث لشرابك خلف لنفسك لنفسك. انتم معي؟ فهمتم هذا؟ وكذلك من الامثلة الغائط - 00:05:00

ان اخراج النجاسة من البدن ليست عبادة في ذاتها لكنها عبادة باعتبار صفتها التي تقع عليه. اذكار دخول الخلاء وكيفية ذلك؟ اذكار خروج الخلاء وكيفية ذلك التعبد عن الامساك عن ذكر الله عز وجل وانت في دورة المياه. اذا المباح ينقلب طاعة اذا - 00:05:30

فيه امران اذا توفر فيه النية الصالحة والهيئة المشروعة. خذوها قاعدة المباحات انتم فاهميني ولا لا؟ متى تنقلب المباحات الى عبادات؟ ها؟ بنيتها وهيئتها. المباحات تنقلب عبادات بالنيات الصالحات والهيئات المشروعات هكذا قال العلماء رحمهم الله تعالى -